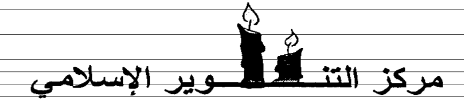
الشيخ/أحمد ديدات

قراءة في العهد الجديد

لماذا استناداً إلى ؟



الطبعة الثالثة ذو الحجة هـ – يناير ٢٠٠٥ ص*

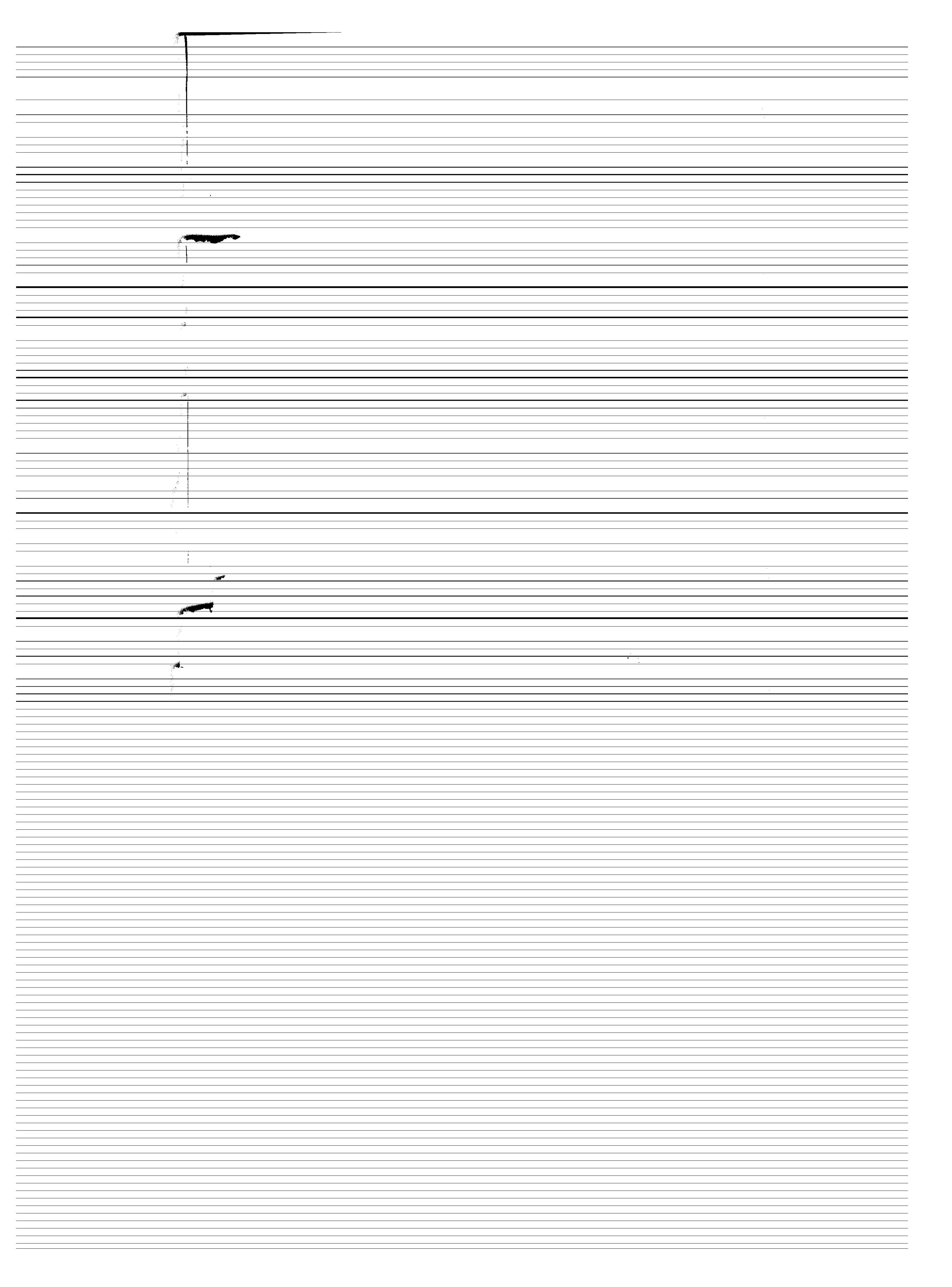
اسم الكتاب : قراءة في العهد الجديد ... لماذا استناداً إلى ؟
المؤلف : أحمد ديدات
ترجمة : رياض أحمد باهبري
الإخراج الفني : أبو بكر صلاح الدين
النشر والتوزيع : بيت الحكمة للإعلام والنشر والتوزيع
عنوان المراسلة : القاهرة – كوبري القبة ١٠١ شارع القائد
البريد الإليكتروني : *abuislam_a@hotmail.com*
الهاتف : ٦٨٣١٥٥٢ – ٤٨٤٤٦٠٤ القاهرة
رقم الإيداع : ١٩٩٣/٧٨٩٤
الترقيم الدولي : ٦ – ٢٠ – ٥٢٧١ – ٩٧٧

(*) بحسب التقويم الصليبي المعروف خطأ بالتقويم الميلادي ، وفي داخل دراسة الكتاب استخدمت حرف (غ) بدلاً من حرف (ص) إشارة إلى التقويم الغربي الصليبي ، خشية الخلط بين حرف (ص) الذي يشير إلى كلمة صفحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا
يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ
بِهَآ ۚ أُوْلَـٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَـٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَـٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾

(الأنعام)



الفهرست

الفهرست

الكتاب المُنَصَّر (العهد الجديد)

لماذا استناداً إلى ؟

ماذا عن المزعــوم بأنه العهد الجديد[1] ؟ ولمــاذا تبــدأ كــل الأناجيل – طبعاً بالإنجـــليزية – بالتقديم التالي : (استناداً إلى ....) .

لماذا استناداً إلى ؟ فإن انجيل متى ، يبدأ بالعبارة التالية (الانجيل ، استناداً إلى القديس متى) [2] .

وانجيل مرقس يبدأ : (الانجيل استناداً إلى القديس مرقس) وانجيل لوقا يبدأ : (الانجيل استناداً إلى القديس لوقا) وانجيل يوحنا يبــدأ : (الانجيل استناداً إلى القديس يوحنا) ، لأنه لا توجد ولا كلمة واحدة في الأربعة آلاف مخطوط – التي يتبجح بها المسيحيون ، والباقية إلى يومنا هذا تحمل توقيع أي من هؤلاء الرجال القديسين –ومن هنا ، جاء الافتراض القائل إنما : (استناداً إلى ....؟)

حتى من لُبّ نص انجيل متى يثبت لنا أن متى لم يحرر أول الأناجيل

---

(١) نقول (المزعوم) لأنه لم يذكر ولا في أي جملة أو موقع في العهد الجديد بأنه اسمه العهد الجديد ، كما أنه لم يذكر ولا في جملة واحدة من العهد القديم بأنه اسمه العهد القديم ، كما أن الكتاب المقدس لم يذكر كتاب الإله المقدس أو البابيل ، في كل الكتاب ، فقد نسي هذا الإله المزعوم إعطاء ألقاب وأسماء لكتبه .

(٢) كما تلفت نظر القراء مرة أخرى إلى أن الأناجيل بالعربية تنسب لهؤلاء الرجال القديسين وليس للنبي عيسى عليه السلام .

التي تحمل اسمه . (وفيما يسوع مجتاز من هناك ، رأى إنساناً جالساً عند مكان الجباية اسمه متى . فقال (عيسى) له اتبعني ، فقام (متى) وتبعه) . [متى ٩:٩] .

ودونما حاجة للاسترسال في خيال جامح ، يستطيع الفرد أن يدرك بأن الضمائر الغائبة ، المتصلة والمستترة ، تشير إلى أن الحكاية السابقة لا يمكن أن يكون قد كتبها متى ، ولا عيسى ، ولكن شخص ثالث بناء على ما رأى وسمع ، أو حتى من إخبار الغير له ، فقام هو بتدوينها .

وإذا كنا لا نستطيع أن ننسب سفر – الرؤيا – (كما ينسب انجيل متى أيضاً) إلى القديس متى ، فكيف يصح أن نسمح بنسبته إلى الله سبحانه وتعالى[1] ؟

ونحن لسنا السابقين إلى اكتشاف أن متى لم يكتب الإنجيل (وفقاً للقديس متى) وأنه كُتِبَ بيد ما مجهولة . ويتفق معنا ج.ب فيلبس على هذا الرأي ، وهو موظف مدفوع الأجر في الكنيسة الإنجليكانية – وهى وقف كاتدرائية شيجستر بانجلترا – ليس لديه دوافع للكذب

---

(1) ولو أن القراء الأعزاء ، تخيلوا معنا صياغتها كما يفترض عن القديس متى كتابتها ، لوجب أن تكون كما يلي : (وفيما يسوع مجتاز من هناك رآني جالساً عند مكان الجباية ، فقال لي يا متى اتبعني ، فقمت وتبعته) ، وعلى هذا المنوال وجب أن تكون بقية الإصحاحات ، كما يمكنكم الاستمرار في التصور وإعادة صياغته بالطريقة الصحيحة لو كان النبي عيسى عليه السلام قالها ودوّنها .

والخيانة ، ومخالفة الآراء الرسمية للكنيسة . (راجع في الصفحة بعد التالية مقدمته (للإنجيل استناداً إلى القديس متى مع ترجمتها) وهذا ما يؤكد القول بأن (الأعراف القديمة نسبت هذا الانجيل إلى الحواري متى ، ولكن علماء العصر الحديث ، تقريباً بالإجماع ، يرفضون هذا الرأي) وبتعبير آخر "لماذا استناداً إلى؟)

ص ٩، ص ١٠ الصفحتان للتصوير

ترجمة كاملة لمقدمة فيلبس

الترجمة الحديثة للأناجيل المعاصرة باللغة الانكليزية

تأليف : ج ب . فيلبس

انجيل متى

نسبت الأعراف القديمة هذا الإنجيل ، إلى الحواري متى ، لكن علماء العصر الحديث ، تقريباً بالإجماع ، يرفضون هذا الرأي ، وإلا لكان الكاتب الذي مازلنا نطلق عليه متى من قبيل التيسير ، قد أوصلنا بسهولة إلى المصادر الغامضة ، التي يحتمل أن تكون مجموعة من القصص الشفهية ، فهو استفاد من انجيل مرقس بحرية[1]، مع أنه

---

(١) المعلم أدب الحواريين وعلمهم أن لا يسرقوا ، ومع هذا فإن متى هنا يسرق النصوص بالجملة .

قد نظم الأحداث ، وفي أمثلة عديدة استخدم ألفاظاً مختلفة ، فإنما القصص بالتمام نفسها ، أسلوبها مشرق وهادئ وأنيق ، فـــ متى يكتب بحكمة مميزة ، كما لو أنه قد استوعب مواده ، وأنه اقتنع ليس فقط بصحتها ، بل وبفطرتها الإلهية التي تستتر خلف الحقائق التاريخية ؟

ولو أن متى كتبها ، كما يفترض الآن من الجميع ، في الفترة من عام ٨٥ : ٩٠ ص ، فقيمة هذا الإنجيل كوثيقة مسيحية لن تعود لها قيمة ، إنها — وهو ما يمكن قوله — آراء الجيل الثاني للمسيح عيسى ، ابن الله — سبحانه وتعالى عما يصفون — وابن الإنسان .

لقد كُتبت على فترة زمنية طويلة من الحدث العظيم ، حيث الانطباع المتزن والعقيدة القوية ، اللذين كان يمكنهما إعطاء توصيف أكثر اتزاناً لوحي الله عن نفسه ، أفضل مما لو أعطاء أولئك الأقرب إلى النور[1] الذين يمكن أن يكون ذهلوا بسببه .

فإن القديس متى لم يكتب الإنجيل الذي يحمل اسمه ، حسب اكتشاف علماء مسيحيين من أرفع المراتب ، ليسوا من المسلمين ، أو من الهندوس ، أو من اليهود الذين يمكن أن يتهموا بالتحيز .

(١) النور : أي نور الله : فقربهم من هذا النور له أثر معاكس ، بدلاً من أن يكون عوناً لهم ، أصبح ضاراً بهم ، اقرأوا هذا التقديم بتدبر ، وستجد فيه تناقض المنطق والعقل ، وليس الإيمان فحسب .

ولنترك صاحبنا الإنجليكاني يسترسل فيقول : "وإلا لكان الكاتب ، الذي مازلنا نطلق عليه متى من قبيل التيسير" ، لأنه بخلاف ذلك سوف نضطر ، في كل مرة نشير فيها إلى إنجيل متى ، أن نقول : (السفر الأول من العهد الجديد ، الإصحاح كيت وكيت ، الفقرة كيت وكيت) ثم مرة أخرى (السفر الأول ......) وهكذا دواليك .

لذلك واستناداً إلى ج. ب فيلبس فإنه من الأيسر لنا أن نعطى لهذا السفر اسماً ما ، نختصر به الإشارة إليه ، لماذا ؟ لكون هذا الاسم (متى) من المفروض ، أن نعتبره جيداً كأي اسم غيره من الأسماء .

ويواصل فيلبس كلامه : "لكن الكاتب أوصلنا بسهولة إلى المصادر الغامضة" . فما المصادر الغامضة ؟ إنها ما يفترض أن تكون مستندات أخرى — وإنها كانت مصادر مشتركة — تُمَكِّن من الإطلاع عليها من نعرفهم اليوم بـ متى ومرقس ولوقا .

إن كل هؤلاء المؤلفين — أيا من كانوا — كانت لهم عين واحدة تجاه المواد التي تيسرت للاستفادة مها وهم يحررون وينظرون ، ولذا أصبحت الأناجيل الثلاثة الأولى تعرف بأناجيل الرأي الواحد .

سرقات فكرية بالجملة

فماذا عن مهمة الإلهام ؟ إن التابع الإنجليكاني طرق الحديد ساخناً

فاحسن تشكيله ، فلابد من أن يكون أهلاً لذلك ، وخيراً مـــن أي شخص آخر ، فهو مُتَصِّر مسيحي أرثوذكسي ، أحد خُدَّم الكنيسة الماجورين ، ومن علماء الكتاب المرموقين ، الذين يتمتعـــون بحريـــة الإطلاع على الصحائف الإغريقية الأصلية . لذا لنتركه يفسر لنـــا الأمور كما يجب ، مع ملاحظة أسلوب فضح الأمر بلطف وكياســـة فيقول : "فهو — أي متى — استفاد من انجيل مرقس بحرية" .

والذي يعني في لغة مدرس الأطفال : إن متى نسخ واجب مرقس بالكامل ، ومع ذلك يسمى المسيحيين هذا الانتحال (أو الســـرقات الفكرية) : كلام الله ؟

ألا يثير استغرابكم وتعجبكم ، أن شاهداً حضر بعثة عيسى عليه السلام يراه ويسمع منه ، أي الحواري متى ، فبدلاً من أن يفتـــرض أنه سجل انطباعاته عن بعثة (ربه) قام بسرقة عمل فني آخـــر (هـــو مرقس) .

عندما بُعثَ عيسى في أمته بشيراً ونذيراً ، كان مرقس في العاشرة من عمره ، فَلِمَ ينسخ شاهداً سمع ورأى من زميل له ، كتب مما سمع من الغير ؟

إن الحواري متى لا يمكن ان يكون قد أتى مثل هـــذا التصـــرف السمج ، وحقيقة الأمر ، أن وثيقة مجهولة المصدر فرضت على اسم

متى ، لأنهم استحسنوا نسبتها إلى متى ، ولأن هذا أليق للوثيقة .

انتحالات فكرية أم اختطافات حرّفية

الانتحال الفكري يعني بوضوح السرقة وشخص ما يَنسِخُ حرفياً (كلمة بكلمة) من شخص آخر ، ثم ينسبها إلى نفسه على أنها إنجازه الذاتي ، يسمى هذا العمل انتحال فكري ، هذه هي السمة الغالبة في ما بين المؤلفين الأربعين المجهولين لأسفار الكتاب .

ويتبجح المسيحيون مفترضين أن هذا رباط مشترك بين كتبة الأسفار الـ ٦٦ للبروتستانت والأسفار الـ ٧٣ للرومان الكاثوليك ويدعونها (الكتاب المقدس) .

فيوجد فيما بينها رباط ، لأن متى ولوقا (كائنين من كانا) انتحلا ٨٥ % من مرقس ، كلمة بكلمة .

إن الله العظيم لم يملل القول نفسه على هؤلاء العور[1] فيعترف المسيحيون أنفسهم بهذا القول ، لأنهم لا يؤمنون بأن الكلام يوحى ، كما يؤمن المسلمون بأن القرآن هو كلام الله الموحى[2] .

والانتحال بنسبة ٨٥% ، كما فعل كل من متى ولوقا ، يعتبر أقل أهمية بالمقارنة بالاختطافات الحرفية لمؤلفي العهد القديم ، حيث

---

(١) راجع الصفحة (٩) للإطلاع على كامل الاستشهاد .
(٢) اكتب للحصول على نسختك من *Al-Quran- The Ultimate Miracle* .

تتجلى السرقة بنسبة ١٠٠٪ ، في هذا الذي يزعمون ظلماً وبهتاناً بأنه كتاب الله . العلماء المسيحيون ممن هم في منزلة الأسقف كينث كراغ ، يصفون هذه السرقة ببجاحة على أنها (التجدد) . ثم يشعرون بالاعتزاز والفخر لهذه الأقوال الجوفاء .

الأنماط الضالة

بحماسة شديدة يستشهد الدكتور سكروجي (وقد تم تعريفه قبلاً) في مؤلفه[١] بالمديح الفريد للكتاب الذي ذكره دكتور يدعي جوزيف باركر[٢] : "يا له من كتاب فيما يختص بتنوع محتواه ، صفحات كثيرة ملئت أسماء مبهمة[٣] وذكر عن الأنساب أكثر مما ذكر عن يوم الحساب . أخبر بشطر القصص ، فيحل الظلام ولا ندرى أين يكمن النصر . أيوجد شيء ما (يعني من المأثورات الدينية) يمكن أن يقارن بهذا ؟ " .

بلا شك عقد جميل من الكلمات والجمل المصفوفة ، إلا أنها هرطقة وجلبة لا معني لها ، والتجاوز عن هذا اللغط المخجل ، يعتبر تجديفاً منهم على الله العظيم عز وجل عما يصفون .

وبالرغم من هذا:

---

(١) هل الكتاب من كلام الله ؟ .
(٢) *Dr. Joseph Parker* .
(٣) أي مجهولة غير معروفة لمن هي في الحقيقة .

يزهو المسيحيون بنقائص كتابهم وعيوبه ، زهو العاشق المتيم (روميو) بالشامة التي علي شفة معشوقة (جوليت) على عماء !

ليس أقل من ١٠٠٪

حتى أعرض درجة الانتحال التي اقترفها الكتبة الملهمون للكتاب ، طلبت من حضور الندوة ، التي أقيمت في جامعة مدينة كيب تاون ـــ بيني وبين الدكتور كمبستي[1] رئيس قسم علم اللاهوت ، وكان موضوع الندوة (هل الكتاب كلام الله ؟) ـــ أن يفتحوا كتبهم .

وبعض المسيحيين متيم بحمل كتبهم معهم ، عند حضورهم للمناقشات والمناظرات الدينية ، كلما وأينما عقدت ، فظاهر الأمر ، أنهم عاجزون تماماً دون كتبهم ، وبعد أن طرحت الاقتراح بفتح الكتب بدأ عدد كبير منهم في تقليب صفحاتها ، فأردفت بأن يفتحوا على الإصحاح (٣٧) من سفر إشعياء ، وعندما استعد الحضور ، طلبت منهم أن يقارنوا بين (سفر إشعياء) الذي في كتابي ، وبين (سفر إشعياء) الذي في كتبهم أثناء قراءتي ، لنعرف ما إذا كانت متطابقة أم لا ، ثم بدأت في القراءة ببطء فقرة ... فقرة ، الفقرات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ١٠ ، ١٥ وهكذا حتى نهاية الإصحاح .

(1) *Professor Cumpsty*.

وحرصت على سؤالهم عند إتمام كل فقرة ، في مـــا إذا كانـــت مطابقة للفقرة التي يتابعون عليها في كتبهم ، مرة بعد أخري كـــان يصدر جوابهم ، نعم ، نعم ، متناسقاً تناسق كورس الغناء ، وفي ختام القراءة أبقيت على نسختي من الكتاب مفتوحة كما هي علـــى مـــا كنت أقرأه ، وطلبت من رئيس الندوة أن يكشف لجمهور الحضور أنني لم أكن أقرأ في الإصحاح (٣٧) من ســـفر إشـــعياء بـــل مـــن الإصحاح (١٩) من سفر الملوك الثاني .

فأصابت الحضور رعدة عظيمة ، إلا أنني أثبت لهم على أســـاس متين ، أن في (الكتاب المقدس) انتحالات بنسبة ١٠٠% .

وبإيجاز ، فإن الإصحاح التاسع عشر من ســـفر الملـــوك الثـــاني متطابق تماماً مع الإصحاح السابع والثلاثين من سفر إشعياء ، كلمة بكلمة .

ومع هذا فإن المسيحيين ينسبون هـــذين الســـفرين إلى مـــؤلفين مختلفين ، تفصل بينهما قرون كثيرة ، ويدعي المســـيحيون بأنهمـــا ملهمين من الله .

من ينسخ من الله؟ من يسرق من مَن ؟

يقول علماء الكتاب الـ ٢٣ المشهورون ، أصـــحاب الروايـــة النمطية المنقحة ، بأن مؤلفي سفري الملوك (غير معروفين) [راجـــع

كتاب عيسى صلى الله عليه وسلم في الكتاب المقدس للإطلاع على صورة من الرواية النمطية المنقحة ، التي نشرها (كولنز)] وهذه المدونات التي في الكتاب ، أعدها وحررها القس/ ديفيد جيه فانت[1] دكتوراه في الآداب وأمين عام جامعة نيويورك .

فإذا كان الوجهاء من كبار القساوسة في الأمة المسيحية ، ليست لدينهم شك في أن الكتاب ليس من كلام الله ، فمن الطبيعي إذن ، أن يُصَرِّحوا بذلك ، إلا أنهم بأمانة — أو بخجل — يعترفون بأن (المؤلف غير معروف) ، إنهم جاهزون لأن يراؤا بالصحائف التي خطها أي شخص كان : توماس ، أو ديك ، أو هاري ، ويتوقعون من الجميع أن ينظروا إليها بإكبار وإجلال على أنها كلام الله — استغفر الله العظيم .

لا وجود لإلهام شفهي

للإطلاع على قائمة كاملة عن أسفار الكتاب ومؤلفيها ، أحصل لنفسك على نسخة من الرواية النمطية المنقحة ، للناشرين كولنز ، ذات الهوامش .

فما الذي لدى علماء المسيحية ، يخبروننا به عن (سفر إشعياء) ؟ إنهم يذكرون : (يسند بشكل قوي إلى إشعياء أجزاء منه كتبها

---

(١) *Right Rev. David J. Fant*

آخرون) .

وأمام اعتراف علماء الكتاب ، فلا داعي لأن نقدم سفر إشعياء للبحث ، لكن هل يصح منا بعد هذا إسناد هذه الانتحالات إلى الله عز وجل ؟ .... يا له من كفر وإفك .

وفي الوقت المخصص للتساؤل ، في نهاية الندوة ، أكد البروفيسور/ كمبستي أن : (المسيحيين لا يؤمنون بأن الكتاب أُلهِمَ مشافهة) .

إذاً فالله العظيم لم يُملِلْ ناسياً[1] هذه الحكايات مرتين ، إنما الأيدي البشرية ، البشرية تماماً ، هي التي عبثت في هذه الجلبة المزعومة بأنها كلام الله — الكتاب المقدس . بل وأن هُذّار الكتاب يصرون على أن : (كل كلمة ، وكل فاصلة ، وكل نقطة ختام في الكتاب المقدس ، هي كلام الله) .

---

(١) قال الله تعالى: ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ، مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾ ﴾ (مريم) .

انتحال بنسبة ١٠٠٪

سفر الملوك الثاني (١٩)	سفر أشعيا (٣٧)
١-فلما سمع الملك حزقيا ذلك مزق ثيابه وتغطى بمسح ودخل بيت الرب	١-فلما سمع الملك حزقيا ذلك مزق ثيابه وتغطى بمسح ودخل بيت الرب
٢-وأرسل ألياقيم الذي على البيت وشبنه الكاتب وشيوخ الكهنة متغطين بمسوح إلى إشعياء ابن آموص .	٢-وأرسل ألياقيم الذي على البيت وشبنه الكاتب وشيوخ الكهنة متغطين بمسوح إلى إشعياء ابن آموص النبي .
٣-فقالوا له هكذا يقول حزقيا ، هذا يوم شدة وتأديب وإهانة لأن الأجنة دنت إلى المولد ولا قوة للولادة .	٣-فقالوا له هكذا يقول حزقيا ، هذا يوم شدة وتأديب وإهانة لأن الأجنة دنت إلى المولد ولا قوة للولادة .

سفر الملوك الثاني (١٩)	سفر أشعيا (٣٧)
١٤- فأخذ حزقيا الرسائل من أيدي الرسل وقرأها ثم صعد إلى بيت الرب ونشرها حزقيا أمام الرب .	١٤- فأخذ حزقيا الرسائل من يد الرسل وقرأها ثم صعد إلى بيت الرب ونشرها حزقيا أمام الرب .
١٥- وصلى حزقيا إلى الرب وقال أيها الرب إله إسرائيل الجالس فوق الكروبيم أنت هو الإله وحدك لكل ممالك الأرض أنت صنعت السماء والأرض .	١٥- وصلى حزقيا إلى الرب قائلاً .
	١٦- يا رب الجنود إله إسرائيل الجالس فوق الكروبيم أنت هو الإله وحدك لكل ممالك الأرض ، أنت صنعت السماء والأرض .
٣١- فانصرف سنحاريب ملك آشور وذهب راجعاً وأقام في نينوى .	٣١- فانصرف سنحاريب ملك آشور وذهب راجعاً وأقام في نينوى .

سفر الملوك الثاني (١٩)	سفر أشعيا (٣٧)
٣٧- وفيما هو ساجد في بيت نسروخ إلهه ضربه ادرملك وشر آصر أبناء بالسيف ونجوا إلى أرض اراراط وملك آسر حدون ابنه عوضاً عنه أ. هـ .	٣٧- وفيما هو ساجد في بيت نسروخ إلهه ضربه ادرملك وشر آصر أبناء بالسيف ونجوا إلى أرض اراراط وملك آسر حدون ابنه عوضاً عنه أ. هـ .

التمحيص

كيف يمكننا التحقق من صحة كتاب ما ، يزعم حملته أنه كتاب من عند الله ، صدقاً ؟

من بين العديد من الفحوص ، وأهمها : أن لا يكون في الرسالة الصادرة من لدن الواسع العلم والقدرة — الله — أي اختلاف أو تناقض ، وأن تكون براءً من العيب والنقص والكذب ، وهذا بالضبط ما يخبر به العهد الأخير [1] — القرآن — كتاب الله . فيقول تعالى فيه : { أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ } (النساء) .

الله أم الشيطان

إذا كان الله العظيم قد رغّب إلينا في أن نتفحص صدق كتابه — القرآن — بتمحيص دقيق ، فلماذا لا نطبق الفحص نفسه على الكتب الأخرى التي يزعم الناس أنها عند الله سبحانه وتعالى ؟ نحن لا نريد أن نخادع الناس بالكلام ، كما اعتاد المسيحيون .

---

(١) يقصد المؤلف بالعهد الأخير : أي أن ما فيه من العلم والشرع والحكمة ، هو آخر ما عهد الله به حقيقة لبني آدم . ومن قبيل المقابلة الساخرة لزعم المسيحيين عن شطري كتابهم المسميين ، بالعهد القديم والعهد الجديد .

لابد أنكم ستتفقون معي ، بعدما أطلعتهم على شهادات علمائهم التي تقدمت ، ويثبتون فيها أن الكتاب ليس من كلام الله ، ومع ذلك ، فإنهم يصرون على نصدق ، بأنهم في الواقع استطاعوا إقناعنا بعكس هذا تماماً .

وأسوق مثالاً ، تقليدياً على مرضهم ، تجلى لنا فقط (بالأمس القريب) . ففي أثناء انعقاد المجلس الاتحادي الإنجليكاني[1] في جراهمز تاون ، وعظ كبير الأساقفة ، القس بل بيرنت[2] في طائفته ، وتسبب في حيرة كبيرة في المجتمع الإنجليكاني .

رجل إنجليزي واسع العلم والمعرفة ، يخاطب مجموعة من الأساقفة والرهبان الإنجليز المثقفين ، وبلسانهم القومي ، الإنجليزية ، ومع ذلك يسيء زملاؤه المتعلمون فهمه ؟ وبشكل جذري ، إلى الدرجة التي تدفع المستر ماكميلان — رئيس تحرير الجريدة اليومية الإنجليزية (ذا نيتال ميركوري)[3] ، وقد يكون هو أيضاً من الإنجليكان — إلى أن يضطر إلى القول في عددها الصادر في ١١ ديسمبر ١٩٧٩ ص ، حول الحيرة التي تسبب فيها رئيس الأساقفة بين خاصته من القساوسة : (كان من العسير جداً استبيان معاني مرئيات رئيس

(١) الإنجليكاني : أي الكنائس الإنجليزية .
(٢) *Most Rev. Bill Burnett* .
(٣) *The Natal Mercury* .

الأساقفة بيرنت ، وأسيء فهمها بصورة مؤثرة وشاملة لكل من كانوا حضوراً) .

لا عيب في الإنكليزية كلغة ، ولكن ألا يمكنكم أن تلاحظوا بأن المسيحيين تدربوا على التفكير المشوش في كل الأمور الدينية ؟ فالخبز في العشاء الرباني المقدس : ليس (خبزاً) بل يصير (لحماً) ؟ و(النبيذ) يصير (دماً) ؟ والثلاثة تصير واحداً) ؟ و(الآدمي يصير إلهاً) ؟ ومع ذلك فاحذروا من الوقوع في الخطأ ، فإنهم مدربون عند التعامل في الأمور الدنيوية على الدقة ، فعليكم مضاعفة الانتباه والاهتمام عند الدخول في تعاقدات معهم ، فإن بإمكانهم خيانتكم ، قبل أن تدركوا هذه الخيانة أو تَشْتَمُّوا رائحتها .

إن الأمثلة التي سوف أقدمها لإقامة الحجة والبرهان ، على النقاط التي سقتها حول الكذب والتناقض في الذي يزعمون بأنه (كتاب الله) ، ستجدون أنها سهلة وميسورة الفهم ، حتى على الأطفال .

سوف تلاحظون أن مؤلفي أسفار : أخبار الأيام ، وصموئيل ، يخبرنا بقصة قيام داود بإحصاء اليهود ، فمن الذي أتى لداود عليه السلام بهذا الكلام لإنجاز هذه المأثرة الطريفة ؟

إن مؤلف سفر صموئيل الثاني ٢٤ : ١ يخبرنا أن (الرب) (أي الله ، سبحانه وتعالى عما يصفون) أهاج داود (في الرواية النمطية

المنقحة : (*Incited*) أي حَرَّض) ولكن مؤلف سفر الأيام الأول ٢١ : ١ يخبرنا أن (الشيطان) هو الذي أغوى داود (في الرواية النمطية المنقحة (*Incited*) أي حَرَّض) لأن يفعل هذا العمل المشين .

كيف يمكن أن يكون الله العظيم مصدر هذه (الإلهامات) المتناقضة ؟ في أي دين يمكن أن تجعل لفظة الشيطان مرادفة لاسم الجلالة (الله) ؟

أنا لا أبحث في (الشيطانية) وهي أحدث انبثاق خبيث للمسيحية ، والتي يعبد مؤسسوها — وهم في الأصل مسيحيون — الشيطان . فإن المسيحية كانت ومازالت وستبقى ، المنتج الخصب واليافع للمذهبيات : الإلحادية ، الشيوعية ، الفاشية ، الكليّانية ، النازية ، الترْوانية ، العلمانية ، العلمية المسيحية ، والآن الشيطانية . فماذا بقى عند المسيحية لتلده[1] .

(الكتاب المقدس) يهيئ نفسه لكل أنواع التفسير المتناقض ، وإليكم بعضاً مما تبجح به المسيحية :

"والبعض يدعى — وهو الحق — أن بعض المقطوعات في الكتاب قد أسيء استعمالها وتنسقيها على الدوام ، لتبرر على الغالب كل ما

---

(١) ومما يدور حولنا ليأذن لنا المؤلف أن نضيف المارونية (المترجم) .

عرف من إثم الإنسان" . عن مجلة (الحق الصريح) *Plain Truth* وهى مجلة مسيحية مقرها أمريكا.

وكان هذا ضمن مقالة تحت عنوان : [(الكتاب المقدس) ، أكثر الكتب في العالم تحيط به المنازعات] (يوليو ١٩٧٥ ص) .

من هم المؤلفون الحقيقيون

وأضيف مثالاً آخر من سفر (صموئيل) و(سفر الأيام) وأرى أنه من الخير لنا أن نتعرف أولاً على مؤلفي السفرين ، بدلاً من الاشتباه في أن هذه الأسفار المتنافرة من الله .

يقول منقحوا الرواية النمطية المنقحة .

أ- سفرا صموئيل : المؤلف : (لا يُعرف). (فقط كلمة واحدة) .

ب- سفرا الأيام : المؤلف : (لا يُعرف) ، وعلى الأرجح أن عــزراً جَمَعَهُ وحَرَّره .

الإحصاء

سفر صموئيل الثاني ، الإصحاح ٢٤ : ١
"وعاد فحمى غضب الرب على إسرائيل فأهاج عليهم داود قائلاً : امضِ إسرائيل واحصِ إسرائيل ويهوذا" .

وبينما مؤلف سفري صموئيل ، الإصحاح ٢٤ : ١ في الفقــرة أعلاه ، يجعل الرب زعيماً لهذا الموقف ، فإن مؤلف سفري الأيــام ، في ما يلي:

<u>يجعل الشيطان زعماً له</u>

سفر الأيام الأول ، الإصحاح ٢١: ١
" ووقف الشيطان ضد إسرائيل ، وأغوى داود ليحصى إسرائيل"

وبخلاف فضح المزاعم الكاذبة على الله كما دُوِّنــت في أمــاكن عديدة ، فإنها تُقيمُ للشيطان نصيبه وتعطيه قدرة ، هذا التــذرع في جانب مؤلف سفري الأيام ، يذَكِّر الفرد بقصة المرأة العجوز ، التي أضاءت شمعة للقديس ميشيل وأخرى للشيطان ، فلقد دِيسَ القديس ميشيل بالأقدام ، ولو أنها ذهبت إلى الجنة أو الجحيم فســتجد لهــا

صديقاً في أي منهما .

وعلى هذا النحو ، فقد حرص صاحب سفر الأيام أن يكون لـــه صديق في ما يخص المساحة العليا ، وبالمثل صديق في ما يخص المساحة الدُنيا ، أراد يضمنها ، كيفما اتفق الأمر ، وهذا من يصدق عليـــه المثل القائل : (أطْمَعُ من أشعب) .

يجب علينا أن نعجب بتواضع علماء الكتاب ، مع العلم أننا نرى أن احتمالاتهم وترجيحاتهم ، وتغليباتهم ، لا يمكن أن تفسر إلا أنهـــا تأكيداتهم ، ومن خرافهم المعينة العزيزة ، وإلا فلماذا تجعـــل مـــن البائسين عزرا و إشعياء كبشي الفداء عن أولئك المؤلفين المجهولين ؟

ثلاثة أم سبعة ؟

انظر إلى الاستنساخ في (ص ٤٤) ، وقارن بين الاستشـــهادين : سفر صموئيل الثاني ، ٢٤ : ١٣ يخبرنا : "فأتى جاد إلى داود وأخبره وقال له .." هذه الكلمات تكررت كلمة بكلمة في سفر الأيام الأول ٢١ : ١١-١٢ ما عدا كلمة (وأخبره) فقد حذفت في صفر الأيام .

وبينما كان مؤلف سفر أخبار الأيام الأول يهذبه مـــن الجملـــة الزائدة ، شذب الفترة الزمنية أيضاً من (سبع) إلى (ثلاث) سنوات ، (فما الذي قاله الله لجاد ؟ ـــ سبع أم ثلاث سنوات من البلاء) ــــ على كلا بيتيك ؟) .

ثماني أم ثماني عشرة ؟

انظر إلى (ص ٤٥) وقارن بين الاستشهادين ، سفر أخبار الأيام الثاني ٣٦ : ٩ يخبرنا أن يهوياكين كان ابن (ثماني) سنين عندما بـــدأ ملكه ، بينما يخبرنا سفر الملوك الثاني ٢٤ : ٨ بأنه كان ابـــن ثمـــاني عشرة سنة عندما بدأ ملكه .

إن مؤلف سفر الملوك الذي (لا يُعْرَف) ، لابد أنه رجح استحالة تجريم طفل في عامه الثامن ، وإجباره على التنازل عن عرشه .

لذا وبأريحية ، أضاف عشرة أعوام أخرى ليجعل مـــن يهوياكين راشداً بما فيه الكفاية ، حتى يستحق غضب الرب .

وكيفما كانت حقيقة الأمر ، فقد رأى أن عليه إكمال موازنـــة هذا العبث ، بإنقاص عشرة أيام من فترة حكمه ، أضاف عشر سنين إلى عمره وانقص عشرة أيام من فترة حكمه ؟ هل تكون مصادفة ، أن الله الخبير العليم ، وقع في هذا الخطأ المتباين عند إخبـــاره عـــن الموضوع نفسه ؟

فرسان أم مشاة

قارن بين الاستشهادين في (ص ٤٦) :

كم من ركاب المركبة قتل داود ؟

سبع مائة أم سبعة آلاف ؟

وبخلاف المركبات :

هل قتل أربعين ألف فارس ، أم أربعين ألف راجل ؟

أصبح جلياً الآن ، أن المضمون من هذا التناقض في التسجيلات بين سفر صموئيل الثاني ١٠ : ١٨ ، وسفر أخبار الأيام الأول ١٩ : ١٨ ، وسفر أخبار الأيام الأول ١٩ : ١٨ ، ليس عـــدم اســـتبيان الله ، الـــ ٧٠٠ من الـــ ٧٠٠٠ ، ولا أن الله عاجز (اســـتغفر الله) عن تمييز الفرق بين (الفرسان والمشاة) بل في الحقيقـــة ، إن الكفـــر يستتر في مفردات المسيحيين بزي تنكري اسمه (الإلهام) .

بكم قضى الله عليهم ثلاث سنين أم سبع سنوات البلاء

سفر صموئيل الثاني ، الإصحاح الرابع والعشرين : ١٣
"فأتى جاد إلى داود وأخبره وقال له أتأتي عليك سبع سني جوع في أرضك أم تهرب ثلاثة أشهر أمام أعدائك وهم يتبعونك أن يكون ثلاثة أيام وبأ في أرضك ، فالآن اعرف وانظر ماذا أراد جواباً على مرسيلي" .

سفر الأيام الأول ، الإصحاح الحادي والعشرون ١١ : ١٢
"فجاء جاد إلى داود وقال له هكذا قال الرب اقبل لنفسك" .

"إما ثلاث سنين جوع أو ثلاثة أشهر هلاك أمام مضايقيك وسيف أعدائك يدركك أو ثلاثة أيام يكون فيها سيف الرب ووبأ في الأرض وملاك الرب يعثو في كل تخوك إسرائيل ، فانظر الآن ماذا أرد جوابا لمرسلي".

إذا صح أن الله سبحانه وتعالى هو مؤلف كل كلمة وفاصلة ونقطة ختام في الكتاب المقدس ، كما يزعم المسيحيون ، فهل هو عز وجل – عما يصفون – مسئول عن هذه الأخطاء الحسابية ، أيضاً ؟

كم كان يهوياكين ٨ سنوات أم ١٨ سنة؟

بين ثماني ، وثماني عشرة سنة فارق من عشر سنوات كاملة . فعل يعقل أن نقول إن الله الخبير العليم لا يقدر على الحساب (سبحان الله عما يصفون) ، لذلك فات عليه معرفة الفرق بين ٨ و ١٨ ؟ فلو أننا آمنا وصدقنا بأن الكتاب المقدس كلام الله ، فإننا سنحط من قدر الله وجلاله دائماً وأبداً .

سفر الأيام الثاني ، الإصحاح السادس والثلاثون ؟

"كان يهوياكين ابن ثماني سنين حين ملك وملك ثلاثة أشهر وعشرة أيام في أورشليم ، وعمل الشر في عيني الرب"

سفر الأيام الثاني ، الإصحاح الرابع والعشرون : ٨

كان يهوياكين ابن ثماني سنين حين ملك وملك ثلاثة أشهر في أورشليم ، واسم أمه نحوشتا بنت ألناثان من أورشليم"

٧٠٠ أم ٧٠٠٠

إنه بالتأكيد مجرد فرق صفر لسكينة مؤيدي الكتاب ، وذلك أن صفراً واحداً يمكن أن يكون قد سقط من رقم الـ ٧٠٠٠ أو أضيف إلى رقم الـ ٧٠٠ ، مجرد صفر واحد هو الذي تسبب في هذا الخلط والتناقض الكبير في الضبط الحسابي في الكتاب .

سفر صموئيل الثاني ، الإصحاح العاشر: ١٨

"وهرب أرام من أمام إسرائيل وقتل داود من أرام سبع مئة مركبة وأربعين ألف فارس وضرب شوبك رئيس جيشه فمات هناك" .

سفر صموئيل الأول ، الإصحاح التاسع عشر: ١٨

"وهرب أرام من أمام إسرائيل وقتل داود من أرام سبعة آلاف مركبة وأربعين ألف فارس وقتل شوبك رئيس الجيش" .

أختلط الأمر على الله (استغفر الله) بين الفرسان والمشاة ؟ .

(٦) راجع ص ٧٨ و ٩٨ فيما يختص بالصفر الرقمي الحديث.

إذا رمينا (المؤلفين الملهمين) للكتاب بعدم معرفة الفرق بين (راجل) و (فارس) فهذا لا يقلل من خطورة الاتهام وجديته .

فبناء على كل ما تقدم ، فإن الله (سبحانه وتعالى عما يصفون) يبقى مصدر هذه الإلهامات .

ويكون قد فات عليه التفريق بين المشاة والفرسان إلا إذا افترضنا أن الأرام الذين هربوا من أمام إسرائيل ، كانوا من القناطير .

لأن (القنطور) حيوان خرافي نصفه رجل ونصفه فرس ، ورد ذكره في الأساطير التقليدية إلى العيان فجأة ، مما أذهل المؤلفين الساذجين للغاية .

واجب منزلي مفيد

وبعد أن اكتمل مجد سليمان بدأ في بناء قصر ملكي له ، استغرق منه ثلاث عشر سنة نأخذ هذا العلم من سفر الملوك الأول ، الإصحاح السابع ، وكما تتذكرون ، فإن بجاحة الدكتور/ باركر تخبرنا في (ص ؟) أن : "صفحات كثيرة ملئت بأسماء مبهمة" .

وهذا صدق ، ولأجل ممارسة أعمال صبيانية محضة ، فلن تستطيعوا مجانسة هذا الإصحاح السابع ، مع الإصحاح الخامس والأربعين من سفر حزقيال .

من حق أنفسكم عليكم ، أن تقرأونه ولو مرة واحدة في العمر ، وبعدها سوف تدركون وتقدرون إعجاز القرآن وقدسيته .

إذا لم يكن عندكم نسخ من الكتاب المقدس ، وكنتم مسلمين ، فيمكنكم الحصول على نسخ .

عندها ستتمكنون من تلوين الاستشهادات المختلفة في هذا الكتيب .

اجعلوا اللون الأصفر للاستشهادات التي تصدت للتناقضات ، واستعملوا اللون الأحمر للتي تصدت للمقتطفات الداعرة ، واللون الأخضر للمنطقية منها .

للاستشهادات التي ذكرنا في بداية هذا الكتيب أنه يمكن أن تكون آثاراً من كلام الله عز وجل ، أو التي يمكن أن تكون آثاراً من كلام الأنبياء والرسل ، والتي يمكن ملاحظتها بلا عناء .

بهذا الإعداد فقط ، ستكونون مهيأين — إن شاء الله — للتصدي للمُنَصِّرين وعلماء الكتاب ، الذين قد يعترضون طريقكم ، والرد على كل أقوالهم ودحض حججهم الواهية وتكذيب مزاعمهم الباطلة ، بل سوف تذهلونهم عند عرضها عليهم .

قال تعالى: ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ... ﴾ (الأنفال) وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف وفي كل خير) .

وقال الزعيم الصيني شباتكيشيك (لو أننا عرفنا كثيراً في أيام السلم ، فإننا سنترف أقل في أيام الحرب) .

أنظافة بالغة

اقلبوا الآن على (ص ؟) ولاحظوا أن مؤلف سفر الملوك الأول ٧: ٢٦ أحصى ٢٠٠٠ بث (حوض غسيل) ، في قصر سليمان ، ولكن مؤلف سفر أخبار الأيام الثاني ٤ : ٥ زاد الإحصاء ٥٠% إلى ٣٠٠٠ حوض غسيل ، يا للغلو والمبالغة والإثم في كتاب يزعم أنه من الله ؟ ولو افترضنا أن الله الجليل الشأن ، ليس لديه شأن يشغله ، فهل يعقل أن يشغل نفسه (بإلهام) اليهود مثل هذه التناقضات التافهة ؟ فهل الكتاب المقدس كتاب الله ؟ وهل هو كلام الله ؟ قال الله تعالى : ﴿ لَوْ أَرَدْنَا أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّاتَّخَذْنَاهُ مِن لَّدُنَّا إِن كُنَّا فَاعِلِينَ ۝ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ۝ ﴾ (الأنبياء) .

الفرق بين ٢٠٠٠٠ و ٣٠٠٠ مبالغة في الزيادة بنسبة ٥٠٪ فقط

سفر الملوك الأول ، الإصحاح السابع : ٢٦

– وغلظة شبر وشفته كعمل شفة كأس بزهر سوسن يسع ألفي بث . أ.هـ .

بث : بشكل عجيب بقيت هذه اللفظة كما هي في النص الإنجليزي (*BATH*) عند ترجمة رواية الملك جيمز للعربية ، وترجمتها الحقيقية ببساطة : حوض غسيل .

سفر الملوك الثاني ، الإصحاح الرابع : ٥

– وغلظة شبر وشفته كعمل شفة كأس بزهر سوسن يسع ثلاثة آلاف بث. أ.هـ.

بث : بشكل عجيب بقيت هذه اللفظة كما هي في النص الإنجليزي (*BATH*) عند ترجمة رواية الملك جيمز للعربية ، وترجمتها الحقيقية ببساطة : حوض غسيل .

سواء كانت حصافة أو حماقة ، فإن عدم قدرة كل من المؤلفين على تميز الفرق بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ لا تغتفر ، إن هذا تناقض جلي .

ومن كتاب : (البحث عن عيسى التاريخي) (ص ٢٢) :

"لا توجد معجزة يمكن أن تثبت أن اثنين زائد اثنين تساوي خمسة ، أو أن للدائرة أربع زوايا ، ولا توجد معجزة مهما كانت خارقة ، يمكنها إزالة التناقضات التي تطفو على سطح التعاليم والسجلات المسيحية" .

لم يستعمل اليهود الصفر في العهد القديم

الفرق بين ٤ آلاف و ٤٠ ألفاً

سفر الأيام الثاني ، الإصحاح التاسع : ٢٥
"وكان لسليمان أربعة آلاف مذود خيل ومركبات وأثنا عشر ألف فارس فجعلها في مدن المركبات ومع الملك في أورشليم"

فقط ٣٦٠٠٠

سفر الملوك الأول ، الإصحاح الرابع : ٢٥
"وكان لسليمان أربعون ألف مذود لخيل ومركباته وأثنا عشر ألف فارس"

تناقضات متراكمة

قبل أن أختم هذه السلسلة من التناقضات الواضحة ، ائذنوا لي أن أضيف مثلاً واحداً ، من المئات التي تملأ الكتاب . حتى مع

سليمان (انظر في الصفحة السابقة) نجده هنا يعظم الأمـــور بدرجـــة كبيرة ، حتى يصبح ببذخ شاة إيران السابق بالمقارنة ببذخه شيء لا يذكر ، فيعطى مؤلف سفر أخبار الأيام الثـاني ٩ : ٢٥ سليمان ١٠٠٠ مذود زيادة على عدد أحواض الغسيل التي أعطاهـا لـه ، ولكن مؤلف سفر الملوك الأول ٤ : ٢٦ كانـت لـه طموحـات ضخمة ، ففكر في جعل إطارها ملكياً ، فضاعف من مذاود سليمان بنسبة ١٠٠٠% من ٤٠٠٠ ـــ ٤٠,٠٠٠ مذود خيل .

وقبل أن يحاول بعض المُتَنصِّرين السطحيين في تفكيرهم أن يغطوا على أبصارهم زاعمين أن الفرق مسألة سقوط صفر ولا غـير (٠) وإن أي ناسخ باليد أو الآلة الكاتبة معرض للوقوع فيه ، ولا غرابة في الأمر (فدعوني أخبركم أن اليهود في عصـر سليمان لم يعرفـوا الصفر (٠) ، العرب هم الذين عرَّفوا الشرق وأوربا بالصفر ، كما أن ذلك كان بعد قرون عديدة من عصر سليمان ، لقد كتب اليهود أرقامهم بالحروف ، وليس بالصورة الرقمية الحديثة .

وتساؤلنا هو : من المؤلف الحقيقي لهذا العيب المهـزوز بفـارق ٣٦,٠٠٠ ؟ هل كان بشراً أم هو الله ؟

ستجد هذه الاستشهادات وغيروها من الحقائق المشابهة في كتاب شامل هو (الكتاب المقدس . كلام الله أم كلام الإنسان ؟) تأليف أ. س . م . جومال .

مركـــز التنويـر الإسلامي

للخدمات المعرفية والنشر

الأكاديمية الإسلامية لدراسات الأديان والمذاهب

- ترحب بقبول الراغبين في دراسة الأديان والمذاهب الوضعية والهدامة، دون أي شروط أو مؤهلات معينة..
- دورات مكثفة لمدة أسبوعين يتلقى فيهما الدارس ثمانية عشر محاضرة لكبار المتخصصين والدعاة والعلماء، لتعلم الحوار والرد على الافتراءات، ودراسة النصوص المخالفة.
- الدراسة ثلاثة أيام أسبوعيا من الساعة الثالثة والنصف عصرا حتى السابعة والنصف عدا أوقات الصلاة والجمعة.
- توزع الاسطوانات والمطبوعات على الدارسين بدون مقابل أو بسعر رمزي قريب من التكلفة الفعلية.
- يمكن الالتحاق بالأكاديمية بنظام الانتساب، حيث يتوفر للمنتسب جميع مذكرات المحاضرين واسطوانات المحاضرات بالصوت والصورة، أو صوتيا لمن لا يملك حاسوب.
- يجرى امتحان شفوي لتقييم القدرات لكل من يتم أربع دورات، ويمنح شهادة من الأكاديمية.
- أماكن النساء مزودة بـ "شاشة" لنقل الصوت والصورة.
- رسوم الالتحاق رمزية، ويمكن عقد لقاءات تدريبية خاصة.
- خدمة للباحثين في محافظات مصر وأنحاء العالم، يمكن شحن وإرسال أي كتب أو دراسات بالبريد السريع والدولي.
- خصم خاص للدارسين عند الشراء من منفذ بيع الكتب.

من مؤلفات الأستاذ: أبو إسلام أحمد عبد الله

- أمة بلا صليب
- لماذا كسروا الصليب
- التنصير في مصر
- عندما حكم الصليب
- التنصير في الخليج
- عيسى رسول الإسلام.
- وفاء قسطنطين
- خصومات البابا شنوده
- التاريخ الكاذب للفراعنة
- نشاط البابا شنوده عام ٢٠٠٠
- نشاط البابا شنوده عام ٢٠٠١
- العولمة. رؤية موضوعية
- البابا شنوده وقضايا الفتنة
- ١٣ خطوة لتنصير المسلمين
- الكنيسة والانحراف الجنسي
- مصر من الوثنية إلى التوحيد
- بطرس غالي. القديس المذنب
- الأكذوبة. الحوار الإسلامي المسيحي
- عيسى ومريم في القرآن والتفاسير
- الفراعنة عبدة الكلاب والحمتير والبقر
- شهود يهوه. التطرف المسيحي في مصر
- شنوده والقذافي تحالف سياسي أم كنسي؛
- من أغمى فتيات مصر؛ عفاريت القس دانيال
- خوارج النصارى. رؤية أرثوذكسية لجماعة السبتيين
- المحاكمات الكنسية. صفحات من مذكرات القس الراحل ابراهيم عبد السيد

رئيس مركز التنوير الإسلامي للخدمات المعرفية والنشر

- شرخ في جدار الروتاري
- حقيقة الروتاري في مصر
- الماسونية في المنطقة ٢٤٥
- الحداثة ملة الكفر المعاصر
- الروتاري في قفص الاتهام
- بطرس غالي . القديس الذئب
- شبهات وشطحات منكري السنة
- مظالم الأقباط المسلمين في مصر
- الإجرام الأمريكي والحل الإسلامي
- النصرانية من الواحد إلى المتعدد
- الطابور الخامس في الشرق الإسلامي
- إلى نصارى مصر: دعوة لهجرة الأحزان
- صدام حسين . النشأة . التاريخ . الجريمة
- عبدة الشيطان . صرخة في وادي الضلال
- تجربة للحوار بين الأرثوذكس والكاثوليك
- من قتل الكلب؛ قصة مقتل كلب فرج فودة
- الحضارة الغائبة . تاريخ النصرانية في مصر
- رسالة إلى نصارى المهجر: آه يا غجر
- الدفاع الأفضل . قصة فيلم يهودي عن غزو الكويت
- المثلث ٣٥٢ أسرار وخفايا أندية ليونز الماسونية في مصر
- دور الكنيسة الأرثوذكسية في سقوط الخلافة الإسلامية
- بطرس غالي من الجد بطرس إلى بيت صهيون والعودة
- نصارى مصر. كم ومن؟ تعداد مسيحي مصر من ١٨٩٧ : ١٩٩٦
- الأصابع الخفية . أسرار وخفايا المنظمات الهدامة في مصر
- لا يا شيخ الأزهر. الفتاوى الشرعية النافية لزيارته لأندية روتاري الماسونية

الأكاديمية الإسلامية لدراسات الأديان والمذاهب

أول مؤسسة نشر وإعلام في العالم العربي
تدخل دائرة الحوار مع الآخر من بابه الشرعي

أنشطة المركز: مساعدة طلبة الدراسات العليا بكل بلاد العالم الإسلامي في اختيار الموضوعات وتوفير مصادر البحث - مساعدة المؤلفين والباحثين في نشر إنتاجهم - منفذ بيع ما يشق على الباحثين اقتنائه من المراجع المتخصصة - ترجمة المقالات والدراسات من وإلى اللغة العربية - تدريب المهتمين على الحوار مع الآخر - خدمات إنترنت - الاسطوانات - الصوتيات - النشرات التثقيفية - البرامج المعرفية المكثفة - برامج دعوية للمجموعات - محاضرات عامة وخاصة.

شبكة بلدي الإلكترونية

www.BaladyNet.net

البريد الإلكتروني

info@baladynet.net
itc.academy@baladynet.net
abuislam_a@baladynet.net

أنشطة الشبكة: مركز التنوير الإسلامي - النصرانية والنصارى والتنصير - الماسونية والروتاري وبناتهما - مذاهب هدامة - كتاب بلدي - آراء ومرايا - مركز البيع الإلكتروني لإصدارات الأكاديمية - الموقع الشخصي للأستاذ أبو إسلام أحمد عبد الله - المكتبة المجانية - المكتبة الصوتية - مكتبة الفيديو - سجل الزوار - استراحة الشبكة - منتدى شبكة بلدي - حملة اليوم العالمي للتبشير بالإسلام على الإنترنت - حملة النصف مليون رسالة مطبوعة.

المواقع الصديقة: الجامع - حليمو - الحقيقة - ابن مريم - الإسلام للجميع.

القاهرة - حدائق القبة - ١٠١ شارع القائد - أمام مترو أنفاق منشية الصدر من ناحية جامعة عين شمس - هاتف ٦٨٣١٥٥٢ - ٤٨٤٤٦٠٤ القاهرة